

خاطرة مسجدية (5) : بعض أحوال الصحابة مع القرآن الكريم



الأحد 31 يوليو 2016 03:07 م

محمد عبد الرحمن صادق

- قال تعالى : " كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ {29} " (سورة ص 29) .
- ثبت أن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ظلت تقرأ آية ترددها من سورة الطور : " فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ {27} إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ {28} " (الطور 27 - 28) ، حتى أتى عروة لحاجة عندها ، فلما يأس من الوقوف على بابها انصرف وذهب إلى السوق ، ثم مكث فيه مدة فلما رجع إليها مرة أخرى وجدها تكرر نفس الآية ، ولها في النبي أسوة صلى الله عليه وسلم لما قام الليل يردد آية من القرآن " إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {118} " (المائدة 118) .
- عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال : " إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل ويتفقدونها في النهار " .
- قال عثمان بن عفان رضي الله عنه : " لو طهرت قلوبنا ما شيعت من كلام ربنا " .
- هذا هو حالهم فكيف حالنا ؟
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور أبصارنا